ا، والكبر إزاره، فمن تناول شيئاً منه أكبّه ا في جهنم»[1323]. 2900 ـ عبدالمؤمن الأنصاري، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: «إنّ َ ا تبارك وتعالى أعطى المؤمن ثلاث خصال: العزّ في الدنيا والآخرة، والفلح في الدنيا والآخرة، والمهابة في صدور الظالمين»[1324]. 2901 ـ عبدا بن سنان، عن أبي عبدا (عليه السلام) قال: «إنّ ِي لأرحم ثلاثةً، وحقّ لهم أن يرحموا: عزيز أصابته مذلّةٌ بعد العزّ، وغنيّ أصابته حاجةٌ بعد الغنى، وعالم يستخفّ به أهله والجهلة»[1325]. 2902 ـ قيس بن عاصم قال: وفدت مع جماعة من بني تميم إلى النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) فدخلت وعنده الصلصال بن الدلهمس، فقلت: يا نبيّ ا، عظنا موعظة ننتفع بها، فإنّ َا قومٌ نعمر في البريّة، فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «يا قيس، إنّ َ مع العزّ ذلاًّ، وإنّ مع الحياة موتاً، وإنّ َ مع الدنيا آخرةً، وإنّ َ لكلّ ِ شيء حسيباً، وعلى كلّ شيء رقيباً، وإن لكلّ ِ حسنة ثواباً، ولكلّ ِ سيئة عقاباً، ولكلّ ِ أجل كتاباً...»[1326]. 2903 ـ ابن عمارة، عن أبيه، قال: قال الصادق (عليه السلام): «مطلوبات الناس في الدنيا الفانية أربعة: الغنى، والدعة، وقلّة الاهتمام، والعزّ ُ، فأمّا الغنى فموجودٌ في القناعة، فمن طلبه في كثرة المال لم يجده، وأمّا الدعة فموجودٌ في خفّة المحلّ، فمن طلبها في ثقله، لم يجدها، وأمّا قلّة الاهتمام فموجودة في قلّة الشغل، فمن طلبها مع كثرته، لم يجدها، وأمّا العزّ ُ فموجود في خدمة الخالق، فمن طلبه في خدمة المخلوق، لم يجده»[1327].